

سيد المدير اخواني

لقد ضللتنا مفضية الرفا في العام الماضي وحادث الظروف دونه اقامه هذا
الاستقبال العائلي للملشد فقلطفتم ساداتكم ودعوتونا الى الدار الامم مجئناكم مع من جاء
من اخواننا الموظفين بقلوب كبيرة وعزيمة لم تنزعزع دعائمكم وعقيدة لم يثا ايماننا بنفسكم
وكلنا سعد لتضحية بكل ما نزال لديه وابناي الراعي الصالح والريان الماهر وما
لحمه التطيع من تسيب وورثا تلوحن الاصواح وتقاذفت بالركب وقوية العاصفة ولعبت
به . وانني اذكر ان استقبالكم لنا في مطلع العام الماضي في الدار الامم كان استقبالا
فاضلا فيه العاصفة العائليه وارتفعت الكلفة فبتر خطبا وناضيه عن سقونا تعبيركم بترك
مبالا لتلك باننا كنا نجيبا مخلصين لتضخم المحبون عارضين على المشارة والسمود الى ان
ترد العاصفة وينقش الضباب وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي . وقد كان فائتي
خطبا ونا يا سادة المدير في مطلع العام الماضي وسكون فائتي نحن في مطلع العام الى اخر
مارنا نعمل بما نوصيه عقيدتنا القومية وما دام ايماننا بشخصيتكم القذة كدهو !
سيد المدير ! لقد كان ضم كبير من موظفي الدار الامم اوسمة تقديرا لهم على خدماتهم
نفردا وعبء القسم الآخر الذي لم ينل نصيبه . ولكنه بالحقيقة فقد شاون الفرح عند
الجميع ونسي العائليك حالهم عند ما قرأوا الكلمة التي تلتفت دولة رئيس مجلس الوزراء وزير
الدخلية والفاها في حفلة تقليد الادسة وما جاء فيك من عبارات التقدير لسادة مدير
الدار الامم وجميع موظفي الدائرة وللخدمات الجلى التي يؤدون في الوطن وابنائنا
انه لا يفتي يا سيده في هذه المناسبة السعيدة الا ان العود

الجمهوريّة اللبنانيّة

رقم

- ٢ -

الى انشودة الرافضة . واصحابكم عند منصفه المرفأ وما ينزول من الاموال تتكلم
 من القيام بداهة رصودة تشرف الدائرة التي تنتمي اليها . فان منطقة المرفأ باسدي
 لم تكن يوماً كما هي عليه الان . فقد اصبحت تحت غرقاً من التسمية وهي المنطقة
 القريبة من مرفأ سوريا ولبنان . هي الكرنشينا شرقاً ومن البحر شمالاً . فخطوط
 السكة الحديدية جنوباً . وقد انتشرت شرعة المرفأ في جميع انحاء هذه المنطقة
 مستودعات تكديس نيك البضائع وغنائم لم تعد تتسع لما تفرغه البواخر يومياً على
 الارض صفة . وانه لا يخفى سعادتك ما ينزل من عدا اهلان الحامية هذه المنطقة الطويلة
 العريضة ان كان من جهة دخول وطروج الاشخاص او من جهة المحافظة على احوال الناس .
 ان البحر المستوي مثلاً الذي يصل الى المرفأ على احد المراكب ومنه من دخول البواد من مدخل
 المرفأ الاساسية . يمكنه الفرار من النقطتين البعيدتين عن المرافئة . وان الساحة
 يمكنه ان يتنقله المستودعات البعيدة من خارج الاسوار ويركب جسرية دون ان
 يتمكن من طوفان الاموال العام او الجمره او المرفأ من التفت الى امره وتوقيفه . ان طرسي
 المرفأ لم يذهبوا عن جداره في العمل ولا يصحون في تنظيمهم الى ان يبعدوا
 السلطة على مكانة السرفات . ومن جهة اخرى فان اقامة الجاهل والاسوار
 برأ لا تنفي للمد من التهريب والسرفات ما دام من جهة البحر عرضة للفرارات . وانه
 من الحكمة ان تفرزة جرمية بدون العام مزودة بزورق بخارج كبير تعمل ليل نهار
 على طرسي المرفأ من الجرم السطحي وفي داخل الاطراف ومطاردة المجرمين والمستورين
 ومنهم كذلك دورية برية داخل سيطرة جهة تجوز المنطقة من الخارج لا سيما اننا
 دليل . ونزاعاً مفرزة صعيدة لتأمين حركة السير .

